غيره **واحاط** والاحاطة ادراك الشيء والنيل به بتمامه وكماله واعرابه كاعراب
كشف من غير فرق **بمفرداته** الجار مع المجرور متعلق باحاط اى احاط مسائله واحاط
بكلها هذا على تقدير كون الباء زائدة ويجوز ان لا يحمل على الزيادة ويكون تقديره
واحاط الوجلا لاعز متكلم مختصر الاقناع بجميع ما فيه من المفردات والضمير البارز مجرور
المحل لكونه مضافا اليه للمفردات عايد الى المختصر **حفظاً** منصوب على التميز وهو فاعل فى المعنى
لان المعنى احاط حفظه والتميز عن النسبة اما بمعنى الفاعل كهذا اى كقول المص حفظا
وكقوله تعالى واشتعل الراس شيبا اى شيب راسى او بمعنى المفعول كقوله تعالى وفجرنا الارض
اى شققنا ها عيونا اى شققنا عيون الارض هذا مبنى على ما قيل من ان المميز فى النسبة
لا يجب ان يكون فاعلا بل قد يكون مفعولا به صريحا كما فى الآية او غير صريح كقولك امتلاء
الاناء ماء اى بالماء والمشهور انه يجب ان يكون فاعلا وهو المختار عند المحققين
فاصل فجرنا الارض عيونا تفجرت عيونها قالوا لا يلزم ان يكون الفعل المسند الى المميز
فى الاصل هو الفعل المذكور بعينه بل ما لا يلاقيه فى الاشتقاق سواء كان مخالفا له
فى التعدى كما فى طاب عمرو فرحا وامتلاء الاناء ماء اصلهما طيبة الفرح عمرا وملاء الماء
الاناء او فى اللزوم كما فى قوله تعالى وفجرنا الارض عيونا اى تفجرت عيونها وقال بعضهم
ان عيونا منصوب على انه مفعول به لفجرنا والارض منصوب على ان يكون بتقدير
فى الارض لكن فيه فوات مبالغة توجد فى التميز وقيل عيونا نصب على الحال
واتقن اى احكم واثبت وهذه الجملة الفعلية بمعنى اتقن فى محل الجر معطوفة على

على جملة احاط او على جملة استظهر وباقى اعرابه كاعراب كشف **ما** موصولة لا بد لها
من صلة يبينها مشتملة على الضمير العايد الى الموصول لان الموصول مع صلته لما تنزل
منزلة الشيء الواحد فلا بد من شيء يصل بينهما به على حذف الضمير العايد الى الموصوف
وكون بين فاعل يصل على قول من يقول انه فاعل فى قوله تعالى لقد تقطع بينكم وان
كان منصوبا فان ابا الحسن ذاهب الى ان معناه معنى المرفوع الا انه لما جرى
فى كلامهم منصوبا ظرفا وكثر استعماله تركوه على ما يكون عليه فى اكثر الكلام هذا
لكن ينبغى ان يعلم ان كون الضمير مما لا بد منه لفظا او تقديرا اذا كان الموصول
اسما واما اذا كان حرفا فلا يحتاج الى عايد بل يحتاج فى كونه جزءا تاما من الكلام
الى مجرد الصلة فقط فانهم يعدون الحرف المصدرى المفتقر الى الجملة بعده مثل ان
وما المصدريتين وان المشددة المفتوحة من جملة الموصولات ويقسمون الموصول
الى الاسم والحرف مع امتناع رجوع الضمير الى الحرف على ما صرحوا عليه ويجوز حذف
يعنى كما قد يحذف الصلة مع اللتيا معطوفا عليها التى ويقال اللتيا والتى اذا قصد
بهما الدواهى ليفيد الحذف ان الداهيتين الصغيرة المنفهمة من اللتيا بتشديد
الياء تصغير التى والكبيرة المنفهمة من التى المعطوف عليه قد بلغتا من شدتهما وشناعة
شانهما مبلغا لا يمكن شرحه فترك على الابهام من غير صلة مبينة له كذلك قد يحذف
العايد اى حذفا منويا لا نسيا منسيا لكونه فضلة ومستغنى عنه لانه لما صار بعضا
من صلة الموصول لم يكن مستغنى عنه والا يلزم اخلاء الصلة عن العايد اذا كان ره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)